قول الاخر وان نذرت فيك العشيرة قتلتي ، فللموت عذري في هواك سلام ،
، ومن عجب الاشيا خوفي من العدا ، ولي كل يوم في هواك حمام ،
وقلت انا وعاذل بالغ في عذله ، وقال لما هاج بلبالي ،
، بعارض المحبوب ما تنتهي ، قلت ولا بالشيب والوالي ،
وقلت ايضا عذلوا علي غرام قتلي في الهوى ، فكلامهم ضرب من الهذيان ،
جهلوا وما علموا بان الطعن في الـ ، محبوب غير الطعن في الميدان ،
وقلت وفيه تعريض بشخص من القبط
ياعاذلي لا تلمني ، في حب هذا القبطي ، واقطع بوصل بيننا ، بالله رابي القط ،
وقلت ايضا مليح الترك لا سيما الخطاي ، عليه الشيخ يعذر في التصابي ،
، فدعني من ملامك يا عذولي ، فحبي الخطا عين الصواب ،
وقلت ايضا فيمن اسمها حكم الهوى
، حكم الهوى صدت فبت لاجل ذا ، ولهان من فرط الصبابة والجوى ،
، ياعاذلي لا تلحني في حبها ، نفذ القضا وهكذا حكم الهوى ،
وقلت اقول لصب قلبه يشتهي الاسى ، هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل ،
عذلتك في ابن السكري والذي ارى ، لك الغي فاختر لنفسك ما يحلو ،
وقلت قارنت ميلي للعذول وقده ، فرايت ميلي للقوام رجيحا ،
، ياعاذلي لا صاحبتك يد النوى ، حتي توسد في التراب صفيحا ،
، ولقد نصحت بنوا الصبابة في الهوى ، لكنهم لا يقبلون نصيحا ،
وقلت من قصيدة مدحت بها مولانا السلطان
فيا من جا يعذل مستهاما ، علي حلو الشمايل ما امرك ،
وقلت ايضا من قصيدة امدحه بها مطلعها

للامن

لك من حبيبك ما تحب وتشتهي ، فاجعل مدادك من مقبله الشهي ،
واذا بدا لك ثغره متبسما ، فاضحك علي دقن العذول وقهقه ،
وقلت ايضا من قصيدة ارسلتها الي قاضي القضاة تاج الدين السبكي بالشام
، ياساكني السفح لي في حيكم سكن ، وانتم في سويدا القلب سكان ،
، دمعي يزيد كثيرا من تبعدكم ، والعاذلون علي ثوران ثيران ،
ومنها ، قد كان ما كان من هجرانكم زمنا ، وقد وفا الان فالعذال كما كانوا ،
، انا الذي لا ابالي في الغرام بما ، يروي فلان ولا ما قال فلتان ،
بيت ، نزهت حسن الذي اهوى وقلت له ، ما للعذول علي ما قال برهان ،
، ما لامني مذ انجب في الهوى رجبا ، بمزح شعبان فيما قلت شعبان ،
تنبيه كانت اسما الشهور عند العرب غير هذه الاسما المستعملة الان لانهم
كانوا يسمون رجبا الاصم ويسمون شعبان العاذل وبهذا يظهر معني
قولي في البيت الاخير علي ان الشعرا استعملوا هذا المعني قديما وحديثا
ومنه ، وشادن مبتسم عن حبب ، مورد الخد مليح الشنب ،
بيت ، يلومني العاذل في حبي له ، وما دري شعبان اني رجب ،
وقلت ، يسطو علي من الدلال كانما ، غازان اذ يسطو علي جوبانه ،
، ان ردني عنه قضيب قوامه ، فانا قتيل السحر من اجفانه ،
، اني وحقك في هواك متيم ، صب غدا رجبا علي شعبانه ،
وقولهم سبق السيف العذل هو مثل من امثال العرب يضرب في الامر
الذي لا يقدر علي رده واصله ان سعدا وسعيدا ابني ضبة بن اد
خرجا في طلب ابل لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ابوه
ضبة اذا راي رجلا مقبلا قال اسعد ام سعيد ثم انه في بعض مسيره

Copyright © King Saud University